نبذات من حياة

# خدام الأنسان المسيحي الأربعة

١٠

القمص يوسف أسعد

نبذات من عظات

١٠

# خصوم الأنسان المسيحي الأربعة

القمص يوسف أسعد

اصدار أبناء القمص يوسف أسعد

٢٠٠٠ م

# خصوم الإنسان المسيحي الأربعة

«وحدثت حرب في السماء. ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء. فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو إبليس والشيطان الذي يضل العالم كله طرح إلى الأرض وطرحت معه ملائكته. وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكه وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً. وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت. من أجل هذا افرحي أيتها السموات والساكنون فيها» (رؤ ١٢: ٧ ـ ١٢).

في هذا الشهر الذي نقترب فيه من نهاية العام ونقدم الصوم مقدمة روحية للإحتفال بعيد الميلاد المجيد يلزمنا أن نراجع أنفسنا على خصوم الإنسان المسيحي، لكي في مراجعتنا لأنفسنا لا نخلط أوراقاً بل نحفظ لأنفسنا مجال تتنقى فيه أفكارنا ومشاعرنا لنستقبل

عاماً روحياً جديداً بأسلوب أكثر نقاوة وأكثر اقتراباً من مخافة الرب ومحبته.. ويكفى أن نتذكر أربعة من خصوم الإنسان المسيحى.

## ١ ـ الشـــيطان:

أولهم معروف للجميع وهو الشيطان.. فكلنا فى المعمودية (الميلاد الثانى بالماء والروح) أعلنا إعترافنا للرب وجحدنا الشيطان فصرنا مع الشيطان فى خصومة، والشيطان له مملكة وملائكة لا تهدأ بل تعمل فى يقظة وسهر ووحدة بالغ العمل، ليس فى إنسان أو مكان بل فى كل إنسان فى كل مكان فى العالم كله، لأن كل إنسان يكتشف المحبة الإلهية فيذوب فيها تقطع من مملكة الشيطان جزئية لا يتنازل عنها بسهولة وهو الذى يجول ملتمساً من يبتلعه.

إن خصمنا الأول فى كل ممارستنا وفى جميع أيام حياتنا وفى كل المواضع التى سنحيا فيها أجناد شر روحية، لا ترى، تعمل باستمرار بدأب، ولكى تشكك دائماً فى كل مقدس وترخص دائماً فى كل إخلاص.

**عمل الشيطان ضدنا لن يتوقف حتى آخر نفس**، فإذا راجعنا

أنفسنا فى نهاية العام لنضع هذا الوضع الدائم فى حسابنا لكى لا تختلط علينا الأمور.

**الشيطان لا يحتمل محبة**، لذلك فالذى غلبه هى المحبة المصلوبة التى قدمت ذاتها مجاناً لأجل البشرية كلها، لذلك **كل محبة فى قلبك لربنا لن يتركها الشيطان**، كل محبة لربنا فى قلبك تجعلك تفتح الكتاب المقدس أو تسبح الله وترفع بجهاد محبتك فى الصلاة لن يتركها الشيطان. كل عطاء فيه محبة تقدمه للمسيح فى الدموع فى قداسات أو فى عطايا أو فى أشكال متنوعة من المحبة لن يتركك فيها الشيطان دون أن يصيبك إصابة بالغة لكى يشيك عن طريق المحبة.

إنه يشتكى على أولاد الله ليلاً ونهاراً.. الوقت الذى نكون نائمين فيه نكون فى اللاوعى وفى اللاشعور لكن الشيطان يكون فى كل قوته وسلطانه وجنوده، يحاربنا حتى فى فراش النوم، لذلك **تقديس الفراش بالجهاد فى الصلاة قبل النوم يعطينا حراسة ملائكية من قبل الله**.. فيحرس أحلامنا حتى لا تطفو لأذهاننا أفكاراً بطالة تهيج جسدنا أو أفكار إنتقام وحقد وكراهية توقظنا من النوم

مشحونين بالأخطاء والخطايا، فنحن لا نستطيع أن نحرس أنفسنا ولا نستطيع أن نأتي بحراس يحرسوننا في النوم، وإن حرسونا من الخارج في إقامتنا لن يحرسوا داخلنا من الأحلام والمشاعر والأفكار.

الشيطان الذي يشتكي علينا ليلاً ونهاراً خصم قوي لا تستهينوا به، إنما **نحن نتعلق بالمسيح متذكرين قول الرسول: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ»** (٢كو١٢: ٩).

نعم يا أحبائي في حربنا مع الشيطان لابد أن يكون في حسابنا كل لحظة لا سيما في آخر السنة أنه يلوث كل مشاعر نقية، كل كلمة حلوة يفسدها، كل تصرف فيه محبة يشوهه بهدف أن يستفيد على قدر ما يستطيع.. ويكسب ويستقطع من مملكة المسيح من يسلمون في هذه العداوة لخصم عنيد يصر على الحرب.

لذلك في آخر السنة **احترسوا من الشيطان، فالشيطان يهز الإنسان هزات شديدة، ولكن نحن نغلبه بدم الخروف وعلامته رشم الصليب**.. فدم الخروف جعل حتى العلامة التي سال عليها دم ابن الله تخيف الشيطان وترهبه وتحمي الذين لله، لذلك الذين ينامون ليلاً ويرشمون أنفسهم وسريرهم بالصليب ويضعون فوق

رؤوسهم صليب هؤلاء اختبروا من القديسين فى خصومتهم مع الشيطان أن إشارة الصليب كرمز العرش الذى سال عليه دم الخروف غلب الشيطان، فهو كرمز يخيفه.

لذلك نحن نحتاج فى نهاية السنة **أن نراجع كل علاقاتنا على ضوء فكر أن الشيطان يحاربنا**.. فمن الممكن أن يفسد علاقتك بزوجتك أو أولادك أو أقربائك أو زملائك فى العمل أو مع من يقابلونك فى الطريق، ولا يتركك مستريح، احترس من هذا كله ونظف كل هذه الأوساخ التى نزلت عليك من أعمال لا تليق بأولاد الله طوال العام، تذكر أن هناك شيطان.

**والشيطان يُذَل بالإتضاع**.. فالصليب فى حقيقته هو كما يقول عنه معلمنا بولس الرسول فى رسالته لفيلبى: «وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ» (فى ٢: ٨). لذلك إتضاعه أصبح لى ولك سر لا يغيب عن أعيننا.

تريد أن تتواضع أمام الله وأمام الناس وأمام الشياطين، **ولا تظن أن لنا قدرة بل قوة رب الجنود تغلب جنود إبليس**.

نعم يا أحبائى نحن نحتاج لإتضاع الفكر، فكرنا يكون لأسفل،

إتضاع الألفاظ، إتضاع التصرف، ففكرة فيها إتضاع يمكن أن تصنع راحة للكل وتُخضع الشيطان، كلمة فيها إتضاع يمكن أن تكسر ناب شديد نافذ ومتعب لكثيرين، هكذا فلنفكر جيداً فى نهاية العام ألا تختلط علينا الأمور وننسى أن خصمنا الأول هو الشيطان.

صدقونى **كلما يقترب الإنسان من الملكوت وكلما يمر العمر بنا نعرف أن أشياء كثيرة فى الدنيا هنا زائلة ليست هى متعتنا ولا كل ما على الأرض.**

لقد كنت سائراً فى يوماً ما بجوار غيط.. ونظرت لهذا الغيط وسألت ملك مَن هذا الغيط؟ فرد واحد وقال ملك فلان.. فقلت ومَن سبقه.. ومَن سبقه.. وبعده لمَن سيكون؟! نحن لا نملك غيطان فهذه خدعة كبيرة من الشيطان، فنحن مجرد مستخدمين لكن الأرض وكل ما عليها ملك لله، فليكن فينا إتضاع الفكرة وإتضاع التصرف وإتضاع اللفظ **فنحن لا نملك الناس ولا نملك شئ، ولكننا نحن أنفسنا ملك للمسيح الذى إشترانا بدمه.**

لذلك علاقات كثيرة ستصحح عندما نتذكر الشيطان وعمله

ونتذكر حقيقتنا ونتضع، ونتذكر أن كل إتضاع **وكل وضوح فى أفكارنا أننا زائلون يسحق الشيطان وجنوده، والحلو الذى سيبقى فىّ وفيك هو الكلمة الحلوة المتضعة التى تخدم الآخرين**، اللقمة الحلوة التى تطعم الآخرين، فهل أخذ إنسان وهو خارج من الدنيا شئ سوى الرحمة والحنان واللطف وكل ما يخرج من فم متواضع، هذا هو الذى سيسير معنا ويخرج معنا، أما كل شئ فهو زائل.

لذلك أرجوكم لأجل الله عند نهاية العام احترسوا من هذا الخصم الذى يختفى ويتخفى فى أشكال وبأوضاع وفى أماكن هدفه أن يقتطع من مملكة المسيح، تذكر أننى وأنت من ملك المسيح، لا تضيع ملك دفع فيه دم ابن الله، لكن ضع أمام عينيك دائماً أن عدو الخير لا يجد مكاناً مع التواضع.

## ٢ ـ الأعداء الظاهرون:

الخصم الثانى الذى نتذكره مع نهاية العام هو الأعداء الظاهرين.. والأعداء بصفة عامة يمكن أن يعادونا فيما نملك ولكن لا يستطيعون أن يعادونا فى سيرتنا، فإذا كانت سيرتنا ليست فلسفة

أقوال إنما هي أعماق أعمال من أجل المسيح سنجد هؤلاء الأعداء لن يجدوا فرصة أن يشتكوا إلا على ما بين أيدينا، فلا يستطيعون أن يخاصموا سيرة إنسان عفيف سواء في المال أو الجسد، ولا يستطيعون أن يقفوا أمام سيرة إنسان يخاف الله ويتقيه حتى وإن كانوا يعادوه لأي أمور أرضية.

والحقيقة يا أحبائي الأعداء الظاهرين أفضل من المتخفين اللذين يلبسون ثوب الأحباء، فالعداوة الظاهرة نستطيع فهمها.

**وأي شئ خارج الإيمان عندي ليس غالياً. إذن الأعداء بالنسبة لي ولمسيحيتي هم أعداء إيماني بالمسيح.**

فمثلاً إذا أطال إنسان لسانه عليّ لأني أطلت لساني عليه فهذه العداوة نشأت من هذا الخطأ ولم تنشئ من شئ آخر، لكن إن وجدت لك عدواً لأنك للمسيح، فالكتاب يقول على فم الرب يسوع نفسه: «مَا جِئْتُ لأُلْقِيَ سَلاَماً بَلْ سَيْفاً.. وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ» (مت١٠: ٣٤ ـ ٣٦) فهنا السيد المسيح يوضح ـ وهو رئيس السلام وملك السلام ورسالته كلها سلام بين السمائيين والأرضيين ـ أن الإيمان بالمسيح سيجعل لي أعداء.. فعندما أريد الصلاة

يحتقرون الصلاة، وليس كذلك فحسب بل ويعادوننى من أجل المسيح.

لذلك هؤلاء لا ينبغى فى خصومتهم معنا أن ننسى أن **سيدنا أوصانا بالصلاة لأجل جميع الناس**.. ففى رسالة معلمنا بولس الأولى لتيموثاوس الأسقف يقول: «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشْكُرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ» (١تى ٢: ١)، **فأنت بهذا تسكب ماء على اللهيب المتقد: ذلك اللهيب الذى سببه ليس أفعالك وإنما إيمانك**: لذلك نحتاج فى نهاية العام أن نصنف الناس، وهكذا فلنصلى من أجلهم بالاسم، ولا نستغرب أن نقف عند المذبح وفى حضرة الرب فى جلاله الأقدس ونضعهم أمام الله.

إذن يجب أن نحذر ألا نعادى الناس، لكن نضع فى قلوبنا صلاة لأجل من يأخذون موقف عداء لأجل الإيمان ونصلى بحرارة ونقاوة، **ومهما نالنا من الأذى بتصرفهم تظل قلوبنا نقية فنطلب الخير والبركة لهم** كقول الرب لنا: «صَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ» (مت ٥: ٤٤).

لذلك نحن فى بعض الأوقات تكون مشاعرنا غير نقية، فلنتذكر أنه إن كانت نهاية العام قد إقتربت فالعمر يمكن أن ينتهى قبل إنتهاء السنة.. فيجب أن نكون واعين لهذا النوع من الخصومة ونتقى أعماقنا بالصلاة من أجل الناس اللذين يأخذون موقف عداء.. فإذا قسمت قسمة حق ستجد إنسان طماع يعاديك، وإذا عشت طاهراً ستجد إنساناً عينيه غير طاهرة يعاديك لأن له مطامع من أجل الجسد والشهوة، وأمور كثيرة مثل هذه فلنكن واعين لها، فلا نضع شيئاً فى قلبنا من جهتهم أبداً.. بل على العكس نصلى من أجلهم وعلى قدر عمل الروح فينا نذكرهم فى الصلاة.

## ٣ ـ الإخـوة الكذبـة:

الخصم الثالث الذى نحتاج أن نذكره فى آخر السنة هو الإخوة الكذبة الذين يمكن أن يطعنوا فينا وهم إخوة فعلاً، لكنهم من جهة الأخوّة كذابين من كل الأصناف.

إن الإخوة الكذبة عانى منهم معلمنا بولس الرسول.. لكن **المحبة النقية تغلب** كذب الإخوة. فعندما أجد الأخ يهيج أخ أو أخت له

من أجل مصلحة تكون إخوته حتماً كاذبة.. لكن ماذا تفعل معه؟ كما قال الكتاب «الْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ كُلَّ الذُّنُوبِ» (أم ١٠: ١٢) فالأخ الذى يكذب يقابل من؟!.. «أنا» وبولس الرسول قال عن نفسه «الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوَّلُهُمْ أَنَا» (١تى ١: ١٥). إذن أنا وأنت عندنا خطية نطلب من ربنا الغفران عنها فيقول لنا: «اغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ» (لو ٦: ٣٧) «وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ» (مت ٧: ٢).

فى يديك يارب أن تسترنا فى الدنيا والآخرة فيقول لنا استروا إخوتكم حتى وإن كانوا هم كذابين.

وهذا الستر لا يتعارض مع الحق **إنما الحق هنا هو الذى يجعل أحشائى وأنا أراجع حساباتى فى آخر العام.. مهما كانت جراحات الإخوة وهم فى ذلك كذابين تسترهم.**

يمكن أن أجد أخ يأتى ويتكلم على أخته كلام بطّال جداً.. وأجلس مع أخته أجد أنها لم تأتى بسيرته بكلمة.. وعندما أنت سيرته ذكرت فيه فضائل وأشياء جميلة.. وأنا أعلم أنه كان معها أول أمس وكان يكيل لها بالكلام، وهى لم تتكلم عنه كلمة بل

سترته، فهذه الإنسانة نموذجاً أضعه أمامكم لعلنا نقتدى به فى نهاية العام.

فمهما كانت خصومات الإخوة الكذبة نغطى عليها بالستر ليستر الرب علينا فى آخرتنا بل وفى الدنيا أيضاً يسترنا.

لذلك الذى يعيش فى آخر السنة وهو يعرى أحداً أقول له أسرع وحاول أن تستر أخاك بسرعة شديدة.. **فإن الذى يستر فى حساباته لابد أن يكيل له الرب ستراً فى اليوم الأخير.**

وهذا ما يجعلنا فى الصلاة مهما كانت مشاعر الناس فيها تجريح لنا لا نتذكر لهم منها شيئاً ليس لأننا لا نشعر!! **فالدموع فى قلوبنا قبل عيوننا من جراحات الإخوة الكذبة.. لكننا نعرف أننا كلما نستر فى اللسان وفى التصرف نال من الله اغبة ستراً لا يوصف فى كل خطايانا..** فخطايانا أعظم، ونحن فى حسابنا لأنفسنا نكتشف أن خطايانا أعظم من أن تحتمل والرب ساتر ويستر علينا.

لذلك أرجوكم وأنتم تحاسبون أنفسكم فى آخر العام احذوا من أن قلوبكم تحمل لإخوتكم شيئاً.. حتى وإن كانت أخوته كاذبة..

فالإخوة الكذبة لا يمكن أن يتركون أثر فى قلب إنسان تعود على الستر.

## ٤ ـ الضيقـات:

والخصم الرابع الذى يجب أن نراجع أنفسنا عليه فى نهاية العام هو الضيقات.. كم ضيقة مرّت علينا هذا العام؟ ضيقة من زوج أو زوجة أو ابن أو ابنة أو كوارث.. فحول كلٍ منا ضيقات ولكننا نتذكر مع هذه الضيقات أن **لا ندخل فى خصومة مع الضيقة**، فعندما أصالح الضيقة لن تكون ضيقة.. لكن عندما أضعها فى بند الضيقة ستظل ضيقة، فأجد إنساناً فى ضيقة بسبب ابن عاق أو بنت متمردة أو إنسان يسئ إليه لكن أسمع الآية تقول: «ضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ» (أع ١٤ : ٢٢) **فالذى يريد أن يدخل السماء يتحتم عليه أن يعد نفسه للضيقة.. لا هذا العام ولا الأعوام التالية بل يعد نفسه أنه مقام أصلاً فى الدنيا وهى** نفسها والأرض شئ ضيق جداً، لذلك فهذه الضيقات مهما كان لونها ومهما كان اسمها احذر من أن تخاصمها.

**وإن أتـــاك إضطهاد أو أذى اعتبر أن كل من يؤذيك يعليك وكل من يطرح عليك حجر هو يمنحك أرضية تصعد فوقها،** وإذا وجدت نفسك فى ضيقة جوع وموارد الحياة تقل، تتعب ولا تجد.. تذكر الذى يطعم العصافير، وقد سمعت وقرأت أن قديسين كانوا يعيشون على بعض الحشائش من الأرض، وكانوا يصومون أسبوع أسبوع ولم تهزل أجسامهم، بل كانوا آخذين بركة من الله الذى يعول الإنسان لا بالطعام بل بكل كلمة تخرج من فمه، إن مرت بنا ضيقات مرض لا نخاصمه ونقول نحن الآن فى السرير، فالذى يرتب لنا السرير هو المسيح، فالمريض عندما يكون معه أُمْ أرضية تحب أن تخدمه وترعاه، لكن عندما أعرف فى الكتاب المقدس أن الرب يرتب سرير وجع أولاده بيديه ويرتب لهم إحتياجاتهم، أقول له فرصة أنتى فى المرض أختبرك وأختبر حلاوة يديك التى تعطى ما هو أفضل من الصحة.

**يا أحبائى ضيقات كثيرة مرت بنا وستمر بنا.. ولكن نشكر الرب لأننا جزنا الماء والنار واختبرنا دائماً أنه يخرجنا إلى الراحة.**

ضيقات كثيرة ندخلها ونعلم يقيناً أننا ربما نكون وحيدين فيها

فسمع صوته: «وأنا لست وحدي لأن الآب معي» (يو ١٦ : ٣٢)، الله معنا وإن كان الله معنا فى ضيقاتنا نقول كقول بولس الرسول: «يعظم انتصارنا بالذي أحبنا» (رو ٨: ٣٧).

فلتكن لنا الضيقات ونحن نراجعها فرصة للمصالحة، فلا نترك ضيقة مرت بنا من أى لون إلا ونصالحها فوراً ومع أنفسنا.. **فنجد إله السماء يجعل قلوبنا واسعة فلا تضيق مهما كانت الضيقات ويجعل طرقنا مستريحة مهما كانت سبلنا كربة وضيقة.**

يا أحبائى إن الطريق مع المسيح ضيق وطويل وكرب، لكن النفوس التى تعرف معنى الضيقة تقول كالأب الذى قال: «من يهرب من الضيقة يهرب من الله» وكان يفسر هذا القول فى حادثة الثلاثة فتية فيقول متى ظهر ابن الله فى صورة إنسان يتمشى مع ثلاثة فتية؟ حينما وضعوا فى الضيقة وحميت النار سبعة أضعاف هكذا رأوا الله يتمشى معهم.

**نعم يا أحبائى إننا فى كل ضيقة نثق أن الذى قال «ثقوا. أنا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو١٦ : ٣٣) يغلب الضيقة ويغلب كل شئ**

يضايقنا، ملائكته تحيطنا حتى فى ضيقنا يتضايقون.. ويرفعوننا من الضيقة مصالحين.

لا تدعوا السنة تنتهى ومازالت هناك أزمة تأزمكم مهما تكن، لكن احضروا ورقة وقلم واكتبوا كل ضيقة تمر بكم وارفعوا من أجلها صلاة شكر خاص.. نشكرك يارب لأجل الكرب الذى فى البيت، نشكرك يارب من أجل المرض، من أجل الأموال الضائعة، نشكرك يارب.. ونظل نقرب فى آخر العام قرابين شكر لأجل كل ضيقة تمر بنا، **فالذى يشكر ينصف له الرب الضيقة بل ويكسرها ويدعها تحت قدميه مسخرة، كونوا فى ضيقاتكم مسالمين لأنفسكم غير متخاصمين مع أنفسكم.**

رأينا هؤلاء الأربع أعداء ونحن فى نهاية العام ومسئوليتنا أن نراجع أنفسنا قبل نهاية العام.. فمثل هذه المناسبات يمكن أن تخلق فينا تاريخاً جديداً من أجل الله، ويمكن أن تخلق فينا خبرة جديدة فى التوبة ومعرفة طريق الرب بإخلاص. هلموا فى هذا الشهر لنراجع أنفسنا عليهم وننظف نفوسنا منهم.

جعل الرب بركته فى آخر العام معنا لنخرج منه بدسم تعزيات

وفرح يؤهلنا لأن نواصل غربة العمر بنشاط أوفر فى معرفته. له كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

## صـــلاة:

فى نهـاية هذا العـام نشكرك يارب ونقدم لك الشكر والحمد لأنك أمين فى وعـودك معنا حتى وإن كـانت الأحـداث لا تقول ذلك، إنما أنت معنا على الدوام ونثق فى ذلك ومتيقنين من ذلك. أنت الذى تغلب وقد غلبت كل خصومات الشيطان معنا، بزك هو الذى يسرنا يارب أمام شكاوى الشيطان ليلاً ونهاراً.

نعم يارب لتعطينا فى شخصك نعمة أمام حروب وشكاوى الشيطان ولتمنحنا أفكاراً متواضعة وألفاظاً متواضعة وتصرفات متواضعة لكى لا يكون للشيطان سلطان يارينا يسوع المسيح.

نجنا من أعدائنا.. طلبة سلمتها لنا الكنيسة كل يوم، ونحن ليس لنا أعداء.. نعم يارب أعدائك أنت وأعداء الإيمان يعادوننا، اجعلنا فى سلام حتى مع الذين لا يطلبون لنا سلام واعطنا روح التضرعات النقية والصلوات المستمرة من أجل أعدائنا نعم يارب نجنا من أعدائنا.

نسألك يارب أن تمنحنا باستمرار حكمة المحبة الساترة أمام افتراءات وظلم وكذب الإخوة، اعطنا مهما تكن الأمور نأخذ من لدنك جرعات متتالية من المحبة الساترة، نعم يارب ساعدنا أن نعيش هذه المحبة الساترة لا بالكلام بل بالأفعال مهما تكن الجراح، اعطنا يارينا فى كل ضيقاتنا أن نتهلل ونثق أنك أنت الممسك بيمينتا.

ضيقات كثيرة مرت بنا وستمر بنا، ولكن نشكر الرب لأننا جزنا في الماء والنار واختبرنا دائماً أنه يخرجنا إلى الراحة، ضيقات كثيرة ندخلها ونعلم يقيناً أننا ربما نكون وحيدين فيها فسمع صوته «وأنا لست وحدي لأن الآب معي» فنقول كقول بولس الرسول: «بعظم انتصارنا بالذي أحبنا».

فلتكن لنا الضيقات فرصة للمصالحة فنجد إله السماء يجعل قلوبنا واسعة فلا تضيق مهما كانت الضيقات ويجعل طرقنا مستريحة مهما كانت سبلنا كربة وضيقة.